ثم استعملت غالبا في معنى الفعل كما ذهب اليه اخرون ودخل فيه الافعال .
المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لا فتران معناها به بحسب الوضع ولا
يرد لفظ الماضي اذا اريد به الزمان او لفظ الفعل اذ لم يوضع لمعين مقترن وكذا
اذا اريد به شي مضى لانه لم يوضع لحدث في زمان بل لشي ما فيه **قوله** باربع علامات
اي بقبوله واحدة منها فلا حاجة الى تقييد سكون تا التانيث بالاصالة وسياتي
قوله احداها اي اولها عدل عنه دفعا لما اوله لا امر لتوهم سوال الترجيح بلا مرجح
قوله تا الفاعل اورد عليه ان هذا يصدق على التا من قولك ما قام الا انت
من جهة انها منسوبة الى انت التي هي الفاعل واجيب بانه يلزم الدور من جهة اخذ
كل من الفعل والفاعل في تعريف الاخر واجيب بان الاضافة في تا الفاعل بيانية
والمراد بالفاعل الفاعل المعنوي وانما اختصت تا الفاعل بالفعل حتى دلت
عليه وصح ان تجعل علامة عليه لان ضمير الفاعل اي المتصل لا يلحق الا ما له
فاعل والفاعل انما يكون للفعل وفروعه وحط فروعه عنه بمنع احد نوعي الضمير
تحرزا عن لزوم تساوي الفرع الاصل وخص البارز بالمنع لان المستكن اخف
واخص فهو بالتعميم اليق واحد روا نما قيد تا بالمتصل على وفق ما الكلام فيه
لئلا يرد قول السيد لان الضمير المرفوع المنفصل يدخل الاسم كما عرفت في الصفة
الجارية على غير من هي له نحو هند زيد ضاربته هي وقال الرضي وانما اختصت
بالفعل لان الاسم يستحق مثناه ومجموعه جمع السلامة الالف والواو فلو لحقه
ضمير الرفع البارز لاجتمع في المثنى الفان وفي الجمع واوان فان لم يحذف احدهما
استثقل وان حذف التبس **قوله** متكلما كان الخ جملة حالية وضمير كان
يرجع اما الى الفاعل واما الى التا مذكرا كان كل من المتكلم والمخاطب او مونثا
قوله الثانية تا التانيث الساكنة اي صلاحية اللفظ لاتصال تا التانيث
الساكنة به والمراد بالساكنة الساكنة اصالة ووضعا لتدخل المتحركة
بحركة نقل نحو قالت امية او تخلص من ساكنين وقد يقال لا حاجة لدخول
المتحركة المذكورة لان كلما صح فيه دخول المتحركة صح فيه دخول الساكنة
فلا يفوت شي من المقصود باعتبار السكون والمراد بتا التانيث التا الدالة

على

اي اضافة تا الى ضمير
المقدر من تا والفاعل اي
تا هي ضمير الفاعل صح

على تانيث مرفوعه فخرج نحو تا ربت وثمت ولعلت بالسكون على فلة لعدم
دلالتها على ما ذكر وخرج المتحركة وضعا بحركة اعراب فتختص بالاسم كقائمة
او بحركة بنا فقد تدخل الاسم كلا حول ولا قوة وقد تدخل الحروف كربت وثمت
وفي التسهيل انه يقال هنت موضع هنا فدخلت المتحركة بحركة بنا اصلي الاسم
دخلت الحرف وانما سكنت تا التانيث للفرق بين تا الافعال وتا الاسماء
ولم يعكس لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل وقيل انما اختصت تا التانيث
الساكنة بالفعل حتى صح ان تجعل علامة عليه لانها تدل على تانيث الفاعل
فلا تلحق الا ما له فاعل والصفات استغنت عنها لما يلحقها من التا المتحركة
الدالة على تانيثها وتانيث فاعلها فلا جرم اختصت بالفعل واختلف في
التا المذكورة فقيل ومبنى هذا التوجيه على ان التانيث ليس لنفس الفعل
قال ابن اياز لان الاصل في التانيث هو الحقيقي الذي له فرج وبازايه ذكر
كالمراة والبقرة والنعجة والناقة وهذا انما يتصور في الاسما فلما امتنع التانيث
الحقيقي عليه حمل غيره عليه قال واما عبد القاهر الجرجاني فانه سوغ تانيث
الفعل تانيثا لفظيا قال ولا معنى لتانيث اللفظ الا انه توجد فيه
امارة التانيث فيصدق بها تانيثه وتانيث غيره ولولا ذلك لكان قولهم
انث الفعل خطا ومذهب الجمهور انها حرف وضع لعلامة التانيث وزعم
الجلولي انها اسم وهو خرق لاجماعهم وعلى قول الجلولي فياتي في الظاهر بعدها
ان يكون بدلا او مبتدا والجملة قبله خبر ويرده ان البدل صالح للاستغنا به عن
المبدل منه وان عود الضمير على ما هو بدل منه نحو اللهم صل عليه الروف الرحيم
قليل وان تقديم الخبر الواقع جملة قليل ايضا كقوله ،

، الى ملك ما امه من محارب ، ابوه ولا كانت كليب تصاهره ،

قوله فاما المتحركة اي بحركة الاعراب بخلاف المتحركة بحركة البنا
فانها لا تختص بالاسم فان جعل كفاية حال الاخرج ذلك **قوله** وبهاتين العلامتين
الخ قال شيخ شيخنا فيه بحث اذ تا الفاعل هي التا الواقعة في الاصطلاح او التا
الدالة على الفاعل لغة وهو من فعل الفعل والياء اللاحقة لعسى وليس ليست

الجلولي بفتح الجيم وضم اللام الاولى
وكسر الثانية بعدها يا النسبة الى
جلولا بالمد قرية بفارس على غير
القياس منه

Copyright © King Saud University